البحث السادس :

" مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان وعلاقته باتجاهاتهم نحوها "

إعـــداد :

د / محمود جمعه بني فارس

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية

كلية التربية جامعة طيبة (باحث رئيس)

د / سمير عبد الباسط إبراهيم

أستاذ مشارك لمناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية

كلية التربية جامعة طيبة (باحث مشارك)

د / جعفر محمود الموسى

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية

كلية التربية جامعة طيبة (باحث مشارك)

" مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان وعلاقته باتجاهاتهم نحوها"

د/ محمود جمعه بني فارس د / سمير عبدالباسط ابراهيم

د / جعفر محمود الموسى

• **مستخلص الدراسة**

هدفت الدراسة معرفة مستوى طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان ، وعلاقته باتجاهاتهم نحوها . وقياس ذلك في ضوء متغيرات الكلية، الجنس، والمستوى الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) طالب وطالبة من الكليات العلمية والإنسانية بجامعة طيبة. وتم اعداد اختبار لقياس معرفة الطلبة بمفاهيم حقوق الإنسان ومقياس اتجاه نحوها وروعي في ذلك التحقق من صدقهما وثباتهما احصائيا. أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى المعرفة بحقوق الانسان لدى عينة البحث ووجود فروق ذو دلالة احصائية لصالح الإناث، ولصالح الكليات الانسانية على اختبار المعرفة. ولم تظهر النتائج فروقا دالة احصائيا لدرجات الطلبة بالاختبار تبعا لمتغير المستوى الدراسي. وأوضحت النتائج ارتفاع مستوى الاتجاه نحو حقوق الانسان لدى افراد العينة، ووجود فروق ذو دلالة احصائية يعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث على مقياس الاتجاه، ولصالح متغير الكليات الإنسانية، ولم تظهر النتائج فرق دال احصائيا لدرجات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو حقوق الانسان يعزى لمتغير المستوى الدراسي. وكشفت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين المعرفة بحقوق الانسان والاتجاه نحوها. فزيادة المعرفة بمفاهيم حقوق الانسان تزيد من الاتجاهات الموجبة نحو حقوق الانسان.

الكلمات المفتاحية:حقوق الإنسان ، مفاهيم حقوق الإنسان ، الاتجاهات نحو حقوق الانسان طلبة الجامعة.

ABSTRACT

Taibah University students' level of awareness about human rights and its relation to their attitudes towards these rights.The present study aimed at identifying the levels of Taibah University students' level of acquaintance with the concepts related to human rights, and the relation between their awareness and their attitudes towards these concepts. These variables were measured in the light of gender, college specialization and academic level. The sample consisted of 1500 male and female students from scientific and humanistic colleges in Taibah University (TU). A knowledge test and an attitudes scale were developed to be used with TU students. The validity and reliability of these tools were established.Results showed that TU students' knowledge about human right was of a high level. There were statistically significant mean differences favoring the female students, and favoring the humanistic colleges in the knowledge test. There were no significant differences based on academic specialization. Results showed a high attitude towards human rights, and significant difference in favor of the female students, and the humanistic colleges. There were no significant differences in the attitudes scale based on the academic level. Results also showed a positive correlation between knowledge about human rights and attitudes towards them. The more knowledgeable a student is about human rights, the higher attitude s/he has towards them.

Keywords: human rights, concept human rights, attitudes towards human rights. University students'.

• **مقدمة** :

تعد قضية حقوق الإنسان من القضايا التربوية والاجتماعية والسياسية الهامة، باعتبارها قضية حضارية ، وأضحى مفهوم حقوق الإنسان من المفاهيم الشائعة في الأدبيات السياسية والتربوية الحديثة، ومن هنا اتجهت كثير من الدول إلى زيادة الاهتمام بتعليم قيم ومبادئ ومفاهيم حقوق الإنسان.

وأصبحت حقوق الانسان قضية عالمية تهم كل إنسان في أي مكان بالعالم فقد تجاوز الاهتمام بها حدود الدول ودساتيرها إلى الاهتمام العالمي بتكريس هذه الحقوق ليس فقط في دساتير دول العالم (عبد العال،٢٠٠٥، ١٧٥). بل السعي لتدويلها ووضعها في حماية القانون الدولي، وأصبحت في السنوات الأخيرة محط اهتمام كل دولة تسعى إلى تحقيق مكانة لها وتوفير الضمانات القانونية والعملية لها(الأحمدي،٢٠١٠).

فظهرت هيئات ومنظمات المجتمع الدولي المعنية بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، والتي انبثقت عنها العديد من الإعلانات والاتفاقيات الدولية في شتى مجالات الحقوق الإنسانية، والتي كان من أهمها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (بني فارس،٢٠١١). وقد لوحظ في السنوات الأخيرة محاولات متعددة من قبل منظمات دولية وغيرها لتوسيع إطار حقوق الإنسان؛ فبالإضافة إلى الحق في ابدأ الرأي وحرية التعبير، والمساواة أمام القانون، حاولت هذه المنظمات التأكيد على الحق في العمل والحق في التعليم، والحق في التمتع بالثقافة الخاصة التي ينتمي إليها المواطنين (السيد ،٢٠٠٧).

وعلى الصعيد العربي، يأتي قرار مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة بالرياض رقم ٣٩١د.ع بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٩ القاضي بوضع خطة عربية نموذجية للتربية على مبادئ حقوق الإنسان للفترة ما بين (١٤- ٢٠- ٢٠٠٩) لينسجم مع حرص جامعة الدول العربية لإنشاء منظومة إقليمية عربية لحقوق الإنسان تضمن حماية حقوق الإنسان والنهوض بها والتربية عليها(ال فهيد ١٤٣٠، ١٠).

واستجابة لذلك تم عقدت ورشة العمل الإقليمية حول حقوق الإنسان في المنهج التعليمي في دول مجلس التعاون الخليجي في الدوحة بدولة قطر والتي نظمتها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة(اليونسكو) وصندوق الأمم المتحدة للطفولة(اليونيسيف) والتي تعد دليلا على الاهتمام الدولي والخليجي بحقوق الإنسان(الزهراني،٢٠٠٤).

وعلى الصعيد الوطني، تؤكد سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على احترام حقوق الإنسان ، وتضمنت الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم في المملكة مجموعة من مبادئ حقوق الإنسان التي تهدف إلى تزويد المتعلمين بالمعلومات والخبرات والاتجاهات المتنوعة التي تجعل منهم أعضاء صالحين لمجتمعهم،وقد أولت الحكومة اهتماما خاصا بحقوق الإنسان فقد قامت جمعيات وهيئات تعنى بهذه الحقوق منها: الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان: تأسست في (١٤٢٥/١/١٩هـ) وهي جمعية وطنية أهلية مستقلة تعنى بحقوق الإنسان ومقرها

بمدينة الرياض، وتهدف إلى العمل على حماية حقوق الإنسان(الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان،٢٠٠٦، ٢٣- ٢٤)، وهيئة حقوق الإنسان التي أنشئت بناء على موافقة مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية في ١٤٢٦/٨/٨ وهي هيئة حكومية ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء، وتهدف إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها ونشر الوعي وفقا لمعايير حقوق الإنسان الدولية في جميع المجالات، والإسهام في ضمان تطبيق ذلك في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية، وتكون هي الجهة الحكومية المختصة بإبداء الرأي والمشورة فيما يتعلق بمسائل حقوق الإنسان (الأحمدي، ٢٠١٠).

هذا بالإضافة الى انضمام المملكة العربية السعودية إلى عدد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان، ومن بينها الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والميثاق العربي لحقوق الإنسان، وإعلان القاهرة، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، واتفاقية حقوق الطفل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة(حافظ، ٢٠١٠).

وقد عبرت نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة عن هذه الحقوق صراحة أو ضمنا نذكر منها قوله تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلا " الايه (٧٠) من سورة الإسراء. والتي تشير إلى حق الإنسان ومقامه في الكرامة الإنسانية في أعلى درجاتها ، وقوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالا كَثِيرا وَنِسَاء) سورة النساء: الآية ١. والتي تشير إلا أن الجنس البشري كلهَ خُلِق من تراب، ومن نفسٍ واحِدةٍ ،وقوله تعالى(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) .التي تشير الى مبدأ المساواة بين المرأة والرجل الآية(٩٧) من سورة النحل. وتوضح الآية (٩٠) من سورة النحل(إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) ,والتي تدعو الى إرساء مبدأ العدالة بين الجميع ، وتبين الآية(١٥) من سورة الملك (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) ، والآيات (٢٧، ٢٨،٢٩) من سورة النور حق الإنسان في التنقل بحرية في حصانة مسكنه وعدم تحريمه دون بينة ظاهرة ، (يا أيُّها الذين آمنُوا لا تَدْخُلوا بُيُوتًا غيرَ بُيُوتِكم حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلى أهْلِها ذلِكمْ خَيْرٌ لكم لعلكمْ تَذَكَّرُونَ (٢٧) فإنْ لمْ تَجِدُوا فِيها أحَدًا فلا تَدْخُلوها حَتَّى يُؤْذَنَ لكمْ وَإنْ قِيلَ لكمُ ارْجِعُوا فارْجِعُوا هُوَ أزْكى لكمْ وَاللهُ بِما تَعْمَلونَ عَلِيمٌ (٢٨) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أنْ تَدْخُلوا بُيُوتًا غيرَ مَسْكونَةٍ فِيها مَتاعٌ لكمْ وَاللهُ يَعْلَمُ ما تُبْدُونَ وَما تَكْتُمُونَ (٢٩)). والتأكيد على مبادئ الإسلام في حفظ حق الحياة للإنسان بعدم قتل الأبناء خشية الفقر والإملاق في الآية (٢١) من سورة النساء قوله تعالى : (ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا) ، والآيتين (٨،٩) من سورة التكوير(وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ (٨) بِأَيِّ ذَنْبٍ قتلت (٩)) وتحريم قتل النفس بغير حق في كثير من الآيات منها الآية (٣٣) من سورة النساء(وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا).

والآيتين (١٧٨، ١٧٩) من سورة البقرة (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَى بِالأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاء إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ". وحق الوالدين في الرعاية والتكريم حتى ولو كانا كافرين في الآيتين (٢٣ ،٢٤)من سورة الإسراء (وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلا كَرِيمًا ❖ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا).والايتين (١٤، ١٥) من سورة لقمان (وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥).(والاية(٣٤) من سورة النساء (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرا). وحفظ حق اليتيم ورد في آيات كثيرة منها الآية (٣٦) من سورة النساء وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ) ، والآية (٦) من سورة النساء ، وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا . كما انها ترتبط ارتباطاً مباشرا بمقاصد الشريعة الإسلامية ، " فانعدام تقرير حق الحياة هو على خلاف حفظ النفس ، وانعدام تقرير حق حرية التعبير والرأي على خلاف حفظ العقل وانعدام تقرير حق الأسرة يؤدي إلى إهدار حفظ النسل ، وانعدام تقرير الملكية وحق العمل يؤدي إلى إهدار حفظ المال وحفظ النفس ، وانعدام تقرير حق التقاضي يؤدي إلى إهدار حفظ الدين والنفس والمال . وهكذا (شمس الدين ، ٢٠٠١، ١٥٠، الطعيمات ، ٢٠٠١، ٣٤).

وفي السنة النبوية الأحاديث الكثيرة التي تضمنت حقوق الناس لا يتسع المقام هنا لذكرها ويكفي أن نشير إلى خطبة حجة الوداع في هذا الأمر والتي منها قول الرسول صلى الله عليه وسلم: إن دماءكم وأعراضكم عليكم حرام ، إلى أن تلقوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا . ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد. إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، كلكم لآدم وآدم من تراب ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم . وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى. وقد وضعت حقوق اساسية للإنسان في هذه الخطبة منها: المساواة الإنسانية، الوحدة الإنسانية بين البشر، احترام الملكية الشخصية ، وتحريم أموال المسلمين على بعضهم (راضي وعبدالهادي، ٢٠٠٧، ص٤٤).

ومن منظور مقارن يلاحظ ان الفكر الغربي ربط مصدر الحقوق وتشريعاتها بمبدأ الحرية وترك الأمر للناس لنيل حقوقهم بناء على مصلحتهم، ثم قيدها

بقيود خيالية عند الاضطرار لذلك، كالتأكيد على أنّ الحقوق والحرية الفردية تنتهي حيث تبدأ حقوق الآخرين أو التأكيد على عدم تدخل الدولة إلا عند انتهاك الحريات، وذلك لأنها لا تستند إلى عقيدة أو مبدأ، وبالتالي يتخلون عنها إذا تعارضت مع مصالحهم، مما يجعل الحقوق في الغالب أمراً نظرياً لا أثر له في الواقع، لعدم إمكانية الاتفاق بين المصلحة الفردية والجماعية مما يؤدي في النهاية إلى سيطرة القوي على الضعيف ووضع التشريعات الخاصة لخدمة مصالح طبقة دون مراعاة لحقوق المجتمع(عوض،٢٠١٠). ففي التشريعات الغربية الخاصة بالحقوق يرى بعضها حماية القاتل من عقوبة القصاص بالإعدام دفاعاً عن حقوق الإنسان دون اعتبار لحقوق افراد المجتمع، كما ظهرت تشريعات أباحت للأفراد مزاولة كل ما يُحقق مصالحهم دون اعتبار أخلاقي فظهرت الإباحية الجنسية دون اعتبار لنتائجها المروعة على حاضر الإنسانية ومستقبلها (العليان،٢٠١٢).

إنّ المؤسسات التعليمية لها دور كبير في تعليم الطلبة حقوق الإنسان وتنشئتهم على معرفتها واحترامها ، حيث تسهم في خلق الوعي بضرورة التمسك بهذه الحقوق والدفاع عنها بإتباع كافة السبل المشروعة للوصول إلى هذا الهدف(موسى،٢٠٠٦).

ويرى طعيمة (٢٠٠٣ ، ٢٢) أن مسئولية تدريس حقوق الإنسان هي التي تحدد كيف نعد المعلم (قبل الخدمة) وكيف ندربه (أثناء الخدمة) ، مقترحاً مقرراً لحقوق الإنسان يدرس بالكليات والتخصصات التي يتخرج منها المعلم ، على أن يشتمل هذا المقرر على مادة متنوعة منها ما هو تاريخي يعني بتاريخ التفكير في حقوق الإنسان ، ومنها ما هو ديني يبين سبق الإسلام لمواثيق حقوق الإنسان ومنها ما هو سياسي يبين أنواع حقوق الإنسان ومواثيقها ومنها ما هو قانوني يبين أساليب انتهاك حقوق الإنسان وكيفية الدفاع عنها ، ومنها ماهو أدبي يعني ببيان حقوق الإنسان في الشعر والنثر على مدى العصور الأدبية .

وتعليم حقوق الإنسان في الجامعات ضرورة لا بد منها، لأنه يطور المعرفة والمهارات والقيم الخاصة بحقوق الإنسان ويساهم بدوره في بناء الحريات والمجتمع المدني (Banks, 2001) ولعل المدخل التربوي لنشر ثقافة حقوق الإنسان والقيم السلوكية المنبثقة عنها بمثابة إستراتيجية متينة لتحقيق أهداف هذا المشروع الرامية إلى تأسيس هذه الحقوق كقيم على مستوى الوعي والوجدان والمشاعر، وسلوكيات عملية على مستوى الممارسة، مما يؤدي لتكوين المواطن المتشبع بقيم ومبادئ حقوق الإنسان القادر على ممارستها في سلوكه اليومي من خلال تمسكه بحقوقه واحترامه لحقوق غيره" (الانتصار، ٢٠٠٥ ص٣).

ومن المؤشرات على اهتمام جامعة طيبة بحقوق الانسان : قامت الجامعة بعقد ندوة بعنوان" ثقافة حقوق الانسان في المملكة العربية السعودية" شارك فيها رئيس هيئة حقوق الانسان ونائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الانسان والتي عقدت بتاريخ ١٤٢٩/١٢/٢٣هـ ومحاضرة بعنوان" حقوق المرأة في الانظمة المحلية والاتفاقيات الدولية" قامت بإلقائها رئيسة القسم النسائي بمكتب الجمعية الوطنية لحقوق الانسان. وعقد عدة لقاءات متتالية من اهل الاختصاص لصياغة لائحة نظامية تحدد حقوق الطلبة وواجباتهم وقد تم اعتمادها من

مجلس الجامعة بقرار رقم(١٤) بالجلسة الثانية المنعقدة بتاريخ ١٤٣١/٧/٢٥ وتأسيس لجان فرعية من جميع كليات الجامعة للنظر في شكاوى الطلبة والبت فيها خلال ثلاثين يوما وإنشاء اللجنة الدائمة لحماية حقوق الطلبة، التي تمثل جهة قضائية داخل الجامعة للنظر في شكاوى الطلبة ضد ادارات الجامعة او كلياتها او اعضاء هيئة التدريس فيها،وتقوم اللجنة بنشر ثقافة العدل والإنصاف وتوعيه الطلبة بحقوقهم الجامعية وطرق الحصول عليها عبر القنوات النظامية في اطار القواعد والأنظمة المعمول بها داخل الجامعة، وحماية الحقوق دون محاباة لأحد،وتهدف الى انصاف المظلومين من الطلبة عبر مجالس التحقيق والاستماع للشكاوى وتوفير الحماية القانونية لحقوق الطلبة، وقامت الجامعة بإنشاء موقع الكتروني على الشبكة يختص بحقوق الطلبة بحيث يستطيع الطلبة الوقوف على اللوائح النظامية وتقديم الشكوى بصورة ميسرة وتم وضع برنامج تعريفي اعلامي يشمل جميع الطلية وإعداد نشرات تعريفية توضح للطلبة حقوقهم وواجباتهم، والإجراءات الادارية التي يتخذونها للتظلم وتم انشاء المجلس الاستشاري للطلاب بهف فتح المجال امامهم للمشاركة بابدا الرأي وإيصال صوت الطلاب الى ادارة الجامعة، ويتم اختيار اعضائه بالاختيار والتصويت الحر الذي يختار الطلاب من خلاله اثني عشر عضوا يرأسهم رئيس ونائبه من اعضاء هيئة التدريس، ويهدف المجلس الى بث الوعي الوطني، وإتاحة فرصة التعبير بالرأي، واحترام الرأي والرأي الاخر،التوعية بواجباتهم وحقوقهم وتم انشاء لجنة التقويم الاداري بقرار من مدير الجامعة للاستماع الى الشكاوى التي تقدم من منسوبي الجامعة ضد الموظفين . وتم البدء في انشاء كلية الحقوق في الجامعة في بداية هذا العام ١٤٣٢/١٤٣٣ واستقبال طلابها في السنة التحضيرية(مخدوم،١٤٣٢، ٢- ٨) .

واستكمالاً لتلك الجهود المبذولة تم تنظيم اللقاء التعريفي الاول للجنة حماية حقوق الطالب بتاريخ ١٤٣٣/٦/٧ في جامعة طيبة،مشتملا على كلمة من معالي مدير الجامعة ورئيس اللجنة الدائمة لحقوق الطالب ، والذي تم به تدشين الموقع الالكتروني بصورة رسمية وتم في هذا اللقاء استعراض حقوق الطلبة في المجال الاكاديمي كالحصول على المادة العلمية ، والاستفسار والمناقشة العلمية مع اعضاء هيئة التدريس، دون رقابة او عقوبة في ذلك عليه والمجال الغير اكاديمي كحقه في الرعاية الاجتماعية والصحية والاستفادة من خدمات ومرافق الجامعة، والترشح للدورات التدريبية والرحلات الداخلية والخارجية وان الطالب له حق الدفاع عن نفسه امام اية جهة في الجامعة وعدم صدور أي عقوبة الا بعد سماع أقواله، واستعراض واجبات الطالب الاكاديمية وغي الاكاديمية(لجنة حماية حقوق الطالب،١٤٣٣).

ويعد تعليم حقوق الإنسان ذا أهمية كبيرة للوجود الإنساني، إذ إن الطلبة إذا فشلوا في فهم مبادئ حقوق الإنسان فسوف يكون بناءهم الديمقراطي فاشلا لذلك يجب أن تُضمّن هذه الحقوق في المناهج الدراسية ليتم مناقشتها في الغرف الصفية (Frazier, 1981 Patrick,1999).

وقد بدأت السياسات التربوية في العديد من الدول بتوجيه عناية خاصة نحو إدخال حقوق الإنسان وقيم السلام والتسامح واحترام الأخر في البرامج الجامعية، الأمر الذي أعطى هذا الاهتمام طابعاً كونيا نظرا لما للتربية على حقوق الإنسان وتشكيل الوعي التربوي المتكامل بأهمية الإنسان من قيمة قصوى(وطفة والرميضي،٢٠٠٦). ويلاحظ انه في السنوات الأخيرة حدث نوع من

الاهتمام ببرامج إعداد الطالب الجامعي وان هذا الاهتمام نتج عن التغيرات والتطورات الدولية التي فرضت على مؤسسات إعداد المعلم في الوطن العربي إعادة النظر في برامج إعداد المعلم وتطويرها في ضوء التطورات والتحديات التي تفرضها على الواقع العربي وليس أدل من ذلك عقد مؤتمرين دوليين لا يفصل بينهما سوى بضعة اشهر عن أهمية الاعداد للطالب الجامعي، الاول عقد في جامعة الامارات العربية المتحدة اكتوبر (٢٠٠٣) والثاني بعنوان " نحو اعداد افضل لمعلم المستقبل الذي نظمته جامعة السلطان قابوس في مارس(٢٠٠٤) وتوالى مؤتمرات اخرى اهتمت بهذا الامر مثل المؤتمر السنوي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان" تكوين المعلم: اعداد وتدريب" (٢٠٠٤) والإهتمام بالمعلم في مجال تعليم ونشر ثقافة حقوق الانسان، بعد ان صارت واقعا لا مفر منها،(ابراهيم،٢٠٠٤).

ويرى (بدوي،٢٠٠٣) أن الأستاذ الجامعي له تأثير يفوق المناهج الدراسية في تنمية الوعي بحقوق الإنسان وذلك لترسيخ القيم وتنمية الوعي في مجال حقوق الإنسان، فعن طريقه تتولد القيم وتنشط المواهب والقدرات، ويزداد الوعي لدى الطلبة بحقوقهم وحقوق غيرهم وذلك من خلال الحوارات البناءة داخل وخارج قاعات الدراسة وأثناء ممارسة الأنشطة الثقافية.

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية وحجم المسؤولية التي تقع على عاتق المؤسسات التعليمية و التربوية في المجتمع في التأثير في شخصية الطلبة وتوجهاته المستقبلية، وتعميق الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان ، واحترامها واكتسابها وتمثّلها في سلوكياتهم. ومن هنا اتجهت كثير من الدول إلى توجيه عناية خاصة في برامجها التعليمية في الجامعات نحو الاهتمام بتعليم مفاهيم حقوق الإنسان.

وقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان وعلاقته باتجاهاتهم نحوها.

- **الدراسات السابقة**:

قام لابييز بدراسه (Lapayese, , 2002) حول دور المربين في تعليم حقوق الإنسان قام الباحث بإجراء دراسة على ستة مربين لديهم خبرة في حقوق الإنسان في ولاية كاليفورنيا مستخدما أدوات الدراسة التالية كمصدر للبيانات الصفية : المقابلات الملاحظات ومنهاج تعليم حقوق الإنسان، وقد كشفت الدراسة أن العائلة والجنس وعنصر الهوية والمنظمات الحقوقية أثرت على المعلمين ليصبحوا معلمي حقوق الإنسان كما أن تربية حقوق الإنسان أثرت في كيفية إدراكهم لأنفسهم وقد رأوا في أنفسهم كعناصر تغيير وعناصر دفاع عن طلبتهم ومعلميهم، وقد ألقت الدراسة الضوء على تعليم حقوق الإنسان في الصف وبعد تحليل المقابلات والمشاهدات الصفية والمنهاج، توصل الباحث بان هناك أربعة مكونات أساسية لحقوق الإنسان في الصف وهي: التنوع الثقافي خبرة التلميذ، المشاركة، والنشاط الاجتماعي، كما توصل الباحث إلى أن المربين أشاروا إلى أن تطبيق حقوق الإنسان في التعليم الصفي وتضمينها في التعليم يزيد من وعي الطلبة نحو حقوقهم ويسمح لهم بمناقشة قضايا غير عادلة.

دراسة **تيرفو وآخرون (Tervo,2002)** هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة في السنة الأولى من كلية الطب نحو الأشخاص ذوي الإعاقة(دراسة

مقارنة) في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وشملت عينة الدراسة (٤٦) طالب من أمريكا، و(٤٤) من كندا وتوصلت النتائج إلى انه لا توجد فروق بين اتجاهات طلبة الطب من أمريكا وكندا نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، وان الطالبات الإناث أكثر اتجاهات ايجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة من الذكور، ولا يوجد فروق تعزى إلى متغير الخبرة بين الجنسين.

وهدفت دراسة **شويحات (٢٠٠٣)** إلى معرفة درجة تمثّل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، وأثر كل من المتغيرات التالية على درجة التمثّل وهي: "جنس الطالب ومستوى تعليم والديه، ومكان إقامته، ونوع المدرسة التي تخرج منها الطالب". وكذلك تقييم دور الجامعات الأردنية في تطوير درجة تمثّل طلبتها لمفاهيم المواطنة الصالحة، وأثر كل من المتغيرات في تحديد درجة إسهام الجامعات في تطوير درجة تمثّل طلبتها لمفاهيم المواطنة الصالحة وهي : "المستوى الدراسي الجامعي للطالب، وتخصصه الدراسي الجامعي، ونوع الجامعة التي يتعلم فيها الطالب".وأظهرت النتائج أنّ الطلبة لم يحددوا موقفهم من قضايا المساواة أمام القانون، والمشاركة في برامج خدمة المجتمع ومساعدة الفقراء، والتسامح الديني والعرقي، وتكافؤ الفرص، والمساواة بين الجنسين. وأنّ هناك فروقا دالة إحصائيا في درجة تمثّل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة تبعا لجميع متغيرات الدراسة لصالح كل من : الطلبة من جنس الذكور، ولصالح الطلبة الذين يتصف آباؤهم بالمستوى التعليمي الأعلى والطلبة من أبناء المدن، والطلبة من خريجي المدارس الخاصة، والطلبة من خارج تخصصات العلوم الإنسانية.

ودراسة طربية (٢٠٠٣) والتي هدفت إلى تحديد المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن، ومدى مراعاة وعي طلبة السنة الجامعية الأولى لهذه المفاهيم ودرجة تمثّلهم لها. كما سعت الدراسة إلى الكشف عن درجة الوعي بهذه المفاهيم السياسية وتمثّلها باختلاف الجنس أو موقع الجامعة أو التخصص أو التفاعلات الثنائية أو التفاعل الثلاثي بين متغيرات التخصص والموقع والجنس.وقد تكونت عينة الدراسة (الكتب) من كتب الثقافة العامة والثقافة الإسلامية والثقافة الأدبية والتاريخ للصفين الأول والثاني الثانوي وتكونت عينة الطلبة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة مؤتة، وجامعة اليرموك وقد أظهرت نتائج دراسته الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي السياسي لطلبة السنة الجامعية الأولى تُعزى إلى تخصص الطالب أو موقع الجامعة أو جنس الطالب أو التفاعلات الثنائية أو التفاعل الثلاثي بين متغيرات التخصص والموقع والجنس.كما أظهرت النتائج أنّ (٧٠٪) من هذه المفاهيم تمثّلها الطلبة بدرجة مرتفعة، وأنّ (٢٠٪) من المفاهيم يتمثّلها الطلبة بدرجة متوسطة، وأنّ (١٠٪) من المفاهيم يتمثّلها الطلبة بدرجة منخفضة. وأوضحت الدراسة أنّ هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في تمثّل الطلبة بالمفاهيم السياسية تُعزى إلى جنس الطالب ولصالح الذكور.

قام بنسيا (Benicia, 2004) بدراسة حول اتجاهات معلمي قبل الخدمة نحو حقوق الإنسان بتعريض (118) معلما لأساليب تعليم حقوق الإنسان بهدف إيجاد وعي عندهم حول انتهاكات حقوق الإنسان وظروف العمال في

جامعة اوتاه (Utaho) في الولايات المتحدة حيث أخضعهم لمواقف في حقوق الإنسان وبعد إجراء معالجات إحصائية على المجموعتين الضابطة والتجريبية قام باستخدام اختبارات بعدية لستة من المشاركين للحصول على بصيرة إضافية حول موقفهم من حقوق الإنسان,وبعد تحليل النتائج أفادت نتائج الدراسة أن المشاركين حققوا مكاسب صغيرة في المعرفة والاتجاهات العامة نحو حقوق الإنسان دون أن يكون لها تأثير عام على المواقف نحو حقوق الإنسان وظروف العمال واقترحت الدراسة أن يكون للمدارس و الجامعات دور في إعداد الطلبة، كما أوصت أن تكون هناك حاجة واضحة للمربين في مجال حقوق لإنسان في تطوير معلمين مؤهلين.

أجرى المركز الوطني لحقوق الانسان(٢٠٠٤) دراسة هدفت الى الكشف عن وعي طلبة الجامعة الاردنية بحقوق الانسان الواقع والتطلعات، وتكونت عينة الدراسة (١٠٩) طالب وطالبة واستخدمت الدراسة الاستبانة كاداة لها، اظهرت نتائج الدراسة وعي الطلبة بمواضيع ومفاهيم حقوق الانسان وان الطلبة الذكور اكثر وعيا بحقوق الانسان من الطالبات.

وهدفت **دراسة جوابرة (٢٠٠٥)** للتعرف إلى مفهوم الحرية المسؤولة كما يراها المعلمون والطلبة في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، ولإيجاد العلاقة بين درجة ممارسة الحرية المسؤولة وبين " الجنس، الإقليم المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس لدى المعلمين، ومتغيرات الجنس، الإقليم، المستوى العلمي، التخصص لدى الطلبة. وقد بينت نتائج دراسة جوابرة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمتغيرين "الجنس، التخصص" على المجالات ككل لدى المعلمين. ولأثر متغيرات الإقليم والمؤهل العلمي والخبرة في التدريس وكانت لصالح إقليم الشمال والجنوب، والدراسات العليا، والخبرة من (١٥) سنة فما فوق للمعلمين. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر متغيرات الجنس والإقليم، والتخصص على مجال مفهوم الحرية المسؤولة ومجال الالتزام بالعمل والنظام والمجال الأخلاقي والإنساني لدى الطلبة. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى العلمي على المجالات لدى عينة الطلبة.

وأجرى **البقمي (٢٠٠٦)** دراسة بعنوان حقوق الإنسان المدنية في النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية" دراسة تطبيقية تاصيلية مقارنة" . وهدفت إلى تحقيق بيان المقصود بحقوق الإنسان والفرق بين حقوق الإنسان المدنية وبين الحقوق الأخرى . وبيان اهتمام الإسلام بالمحافظة على حقوق الإنسان باعتباره دستور المملكة وجهودها في سبيل المحافظة على حقوق الإنسان مع إجراء المقارنة بين ما اتخذته المملكة في مجال حقوق الإنسان وبين المواثيق والعهود الدولية ذات العلاقة ، ومدى المحافظة على ذلك.وتوصلت إلى أن الحقوق المدنية في المملكة تستند إلى أحكام الشريعة الإسلامية وإقرار اهتمام ولاة الأمر بحقوق الإنسان المدنية وإقرار المملكة مجموعة من الضمانات الموضوعية والإجرائية لحقوق الإنسان ومحافظة المحاكم في السعودية على حقوق الإنسان المدنية.

أجرت **كارمان(Karaman,2006)** دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو حقوق الطفل في تركيا. شملت الدراسة(٣٥٠) من طلبة

الجامعة في ضوء متغيرات الجنس، الكلية، مقررات حقوق الإنسان، وتوصلت إلا أن الطالبات لديهم اتجاهات ايجابية أكثر من الذكور، وطلبة كلية العلوم التربوية لديهم اتجاهات ايجابية أكثر من غيرها من الكليات نحو حقوق الطفل، بالإضافة إلى الطلبة الذين درسوا مقررات تتعلق بحقوق الإنسان لديهم اتجاهات ايجابية نحو حقوق الطفل أكثر من الطلبة الذين لم يدرسوا مقررات مشابهة.

بينما اهتمت **دراسة بنجر (٢٠٠٧)**. بموقف أعضاء هيئة التدريس الجامعية حيال قضايا حقوق المرأة في المجتمع السعودي" دراسة ميدانية". بمعرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي حيال الصعوبات التي تقف عثرة أمام الجهود التي تبذلها المملكة لتعزيز حقوق المرأة المسلمة ومن بينها حقها في التعليم والعمل والإجراءات والسياسات التي يمكن الأخذ بها على مدى المستقبل المنظور . وتوصلت إلى أن معظم أفراد العينة يوافقون على العبارات التي تدعم وتعزز حقوق المرأة في المجتمع السعودي. وان معظم أفراد العينة يوافقون على الجهود المبذولة في مجال تعزيز حقوق المرأة.

وسعت **دراسة الحسين(٢٠٠٧)** بعنوان تدريس مقرر حقوق الإنسان في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية وأثره في ثقافة الطالب إلى استقصاء مقررات الثقافة الإسلامية في جامعات المملكة وكلياتها المدنية والعسكرية وما احتوته من حقوق الإنسان في الإسلام وتوصلت إلى أن جامعات وكليات أفرزت مقررا لحقوق الإنسان بصورة خاصة وان هناك جامعات وكليات أخرى ضمنته في المنهج بشكل جزئي في مفرداته بصورة عامة وبالمقابل هناك بعض الكليات لم تتطرق إلى قضايا حقوق الإنسان في مقررات الثقافة الإسلامية.

أجرت **سمان (٢٠٠٨)** دراسة بعنوان نحو آلية لتأصيل التربية على حقوق الإنسان في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية. هدفت إلى وضع آلية مقترحة لتأصيل التربية على حقوق الإنسان في نظام التعليم بالمملكة من خلال رؤية أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد المعلم بالمدنية المنورة. وتكون مجتمع الدراسة من (٢٩٨) عضو هيئة تدريس وتوصلت إلى موافقة أعضاء هيئة التدريس على جميع الإجراءات المقترحة لتأصيل التربية على حقوق الإنسان وموافقة أعضاء هيئة التدريس على جميع الإجراءات المقترحة لتقديم المادة العلمية لحقوق الإنسان. وموافقة أعضاء هيئة التدريس على الأساليب المقترحة لمعالجة الصعوبات التي تحول دون تحقيق التربية على حقوق الإنسان. وتوصلت إلى وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس حول دمج موضوع حقوق الإنسان ضمن مقررات دراسية متعددة.

اجرى **عبد المقصود(٢٠٠٨)** دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى وعى طلاب كلية التربية جامعة المنوفية شعبتي الجغرافيا والعلوم الزراعية لمفهوم المواطنة وتوصلت الى تدني مستوى وعى الطلاب المعلمين(عينة الدراسة) لمفهوم المواطنة نظرا لعدم وجود برامج يمكن من خلالها تنمية وعى الطلاب المعلمين بمفهوم وأبعاد المواطنة ولذا فقد اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية المواطنة بدءا من عملية التدريس للطلاب في كلية التربية وفي فترة التدريب العملي على التدريس حتى ممارسة مهنة التدريس.

اجرى (ابو سنينة،٢٠٠٨) دراسة بعنوان درجة فهم طلبة كلية العلوم التربوية في وكالة الغوث الدولية(الاونروا) لمبادئ حقوق الانسان والديمقراطية كما نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان.وذلك في ضوء بعض المتغيرات المستقلة: الجنس،التخصص في الثانوية العامة، مكان السكن، توفر جهاز استقبال لمحطات فضائية في المنزل ومتابعتها،المستوى الأكاديمي دراسة مساق حقوق الانسان المعتمد في الكلية.وتوصلت الدراسة الى ان جميع درجات الطلبة لمبادئ حقوق الانسان والديمقراطية كانت إيجابية وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث على درجة فهم الطلبة لمبادئ حقوق الانسان ولمتغير المستوى الاكاديمي جاءت بين طلبة السنة الاولى والرابعة لصالح السنة الاولى ولمتغير دراسة مساق حقوق الانسان المعتمد في الكلية ولصالح من درسوا مساق حقوق الانسان. وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير اختلاف التخصص في الثانوية العامة ولمتغير مكان السكن، ولتغير توفير جهاز استقبال لمحطات فضائية ومتابعتها.

اجرى جان دوجو(Gundogdu,2010) دراسة هدفت الى الكشف عن تأثير استخدام الاساليب والمواد البنائية على اتجاهات الطلبة المعلمين(طلاب الارشاد النفسي) نحو التثقيف في مجال حقوق الانسان ، واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي ، تكونت العينة من مجموعة تجريبية بلغت ٢٣ من الذكور و من الاناث ، وتم استخدام مقياس اتجاهات نحو حقوق الانسان وتوصلت النتائج الى: ارتقاء اتجاهات الطلبة المعلمين نحو التثقيف في مجال حقوق الانسان لدى المجموعة التجريبية. وان اتجاهات الطلبة نحو الوعي بحقوق الانسان اكثر من المجموعة الضابطة، وان التعليم بالأنشطة لها تأثير طويل الامد على المتعلمين نحو حقوق الانسان.

- **التعليق على الدراسات السابقة** :

حاولت بعض الدراسات التعرف على المستوى المعرفي للطلبة الجامعيين في مجال حقوق الانسان كدراسة كل من (المركز الوطني لحقوق الإنسان، ٢٠٠٤،ودراسة شويحات،٢٠٠٣،ودراسة ابوسنينة ،٢٠٠٨، وعبدالمقصود،٢٠٠٨). بينما تناولت دراسات اخرى الاتجاهات نحو حقوق الانسان كدراسة كل من (Gundogdn,2010) ودراسة(Benicia,2004)، ودراسة(Karaman,2006) ودراسة (Tervo,2002).

اختلفت الدراسات السابقة من حيث العينة فبعض الدراسات اجريت على المربين كدراسة (**Lapayese,** 2002) في حين اجريت دراسة (Gundogdn,2010) على الطلبة المعلمين بينما اجريت كل من الدراسات الاتية:المركز الوطني ٢٠٠٤، شويحات،٢٠٠٣، ابو سنينة،٢٠٠٨،الحسين،٢٠٠٧، عبدالمقصود،٢٠٠٦، Karmen ,2006، Tarvo,2002) على طلبة الجامعة. في حين تناولت دراسة كل من (بنجر،٢٠٠٧، سمان،٢٠٠٨) اعضاء هيئة التدريس.

تعددت الدول التي اجريت فيها الدراسات ما بين دول عربية كدراسة كل من (بنجر،٢٠٠٧ البقمي،٢٠٠٦، الحسين،٢٠٠٧، سمان،٢٠٠٨) في المملكة العربية السعودية، بينما كان هناك دراسة واحدة اجريت في مصر وهي دراسة (عبد

المقصود،٢٠٠٨)، في حين اجريت دراسة كل من (ابو سنينة،٢٠٠٨، والمركز الوطني،٢٠٠٤، وجوابره،٢٠٠٥، وشويحات،٢٠٠٣) في الاردن اما الدراسات الاجنبية فقد اجريت في كل من الولايات المتحدة الامريكية (كدراسة Benicia,2009،Tervo,2002) في حين اجريت دراسة ,(Kermen 2006) في تركيا.

حاولت بعض الدراسات التعرف على اثر كل من الجنس والتخصص والسنة الدراسية في معرفة الطلاب لحقوق الانسان واتجاهاتهم نحوها. كدراسة(المركز الوطني،٢٠٠٤ ابو سنينة،٢٠٠٨، جوابرة،٢٠٠٥، شويحات،٢٠٠٣).

اكدت بعض الدراسات ان دراسة الطلبة لمقرر في حقوق الانسان كان له اثر ايجابي في مستوى معرفتهم بحقوق الانسان واتجاهاتهم نحوها كدراسة (Karmen,2008 الحسين،٢٠٠٧، ابو سنينة،٢٠٠٨، Gundogdn,2010).

نادت بعض الدراسات بضرورة تنمية المعرفة والاتجاهات نحو حقوق الانسان كدراسة(Benicia,2009).

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث تناولها للمستوى المعرفي لطلبة الجامعات بحقوق الانسان واتجاهاتهم نحوها، ولكنها تنفرد عن الدراسات السابقة في حدود علم الباحثين- انها الدراسة الوحيدة التي هدفت التعرف على المستوى المعرفي لطلبة الجامعة بحقوق الانسان واتجاهاتهم نحو هذه الحقوق ومحاولة الكشف عن ما اذا كان هناك علاقة بين المستوى المعرفي والاتجاهات نحو حقوق الانسان.

- **مشكلة الدراسة**:

بما أن التعليم الجامعي يتطلب إعداد مواطن واعي يتواكب مع فكر وفلسفة ومفاهيم المستقبل التي تعنى بحقوق الإنسان ومن اجل خلق جيل واعي ومدرك لهذه الحقوق وهو ما اكدت عليه العديد من الدراسات السابقة كدراسة كل من : شويحات(٢٠٠٣) طربية(٢٠٠٣)، الحسين(٢٠٠٧)، (Lapayese,2002) جوابرة (٢٠٠٥)،البقمي(٢٠٠٦) بنجر(٢٠٠٧)،(Karaman, 2006)، والتي اشارت الى ضرورة الاهتمام بتعليم حقوق الانسان ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة لمفاهيم حقوق الإنسان وقياس اتجاهاتهم نحوها.

- **أسئلة الدراسة**:

" ما مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان وعلاقته باتجاهاتهم نحوها"؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- السؤال الاول:ما مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان؟
- السؤال الثاني:هل يختلف مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة باختلاف (الكلية،السنة الدراسية،الجنس)؟
- السؤال الثالث:ما اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو حقوق الإنسان ؟
- السؤال الرابع:هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو حقوق الإنسان باختلاف(الكلية، السنة الدراسية، الجنس)؟

- السؤال الخامس:ما طبيعة العلاقة بين مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان واتجاهاتهم نحوها ؟

- **فروض الدراسة**:

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته تم صياغة الفروض التالية:

- مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان مرتفعة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان تعزى لمتغير (الكلية،السنة الدراسية، الجنس).
- اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو حقوق الإنسان مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان تعزى لمتغير (الكلية، السنة الدراسية،الجنس).
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المستوى المعرفي بمفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة طيبة واتجاهاتهم نحوها.

- **أهداف الدراسة**: **هدفت هذه الدراسة إلى**:

- التعرف إلى المستوى المعرفي عند طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة بمفاهيم حقوق الإنسان.
- التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو حقوق الإنسان.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين المستوى المعرفي بمفاهيم حقوق الإنسان لدى طلبة جامعة طيبة واتجاهاتهم نحوها.
- التوصل إلى مقترحات وتوصيات يمكن أن تفيد في تعزيز مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان في المقررات الدراسية الجامعية وتنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحوها.

- **حدود الدراسة**:

تم الالتزام بالحدود التالية:

- **الحد الموضوعي**: مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان وعلاقته باتجاهاتهم نحوها.
- **الحد البشري**: طلبة جامعة طيبة في كلياتها المختلفة.
- **الحد المكاني**: جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- **الحد الزماني**: السنة الدراسية ١٤٣١/١٤٣٢هـ.

- **أهمية الدراسة**:

تنبع اهمية هذه الدراسة من الاعتبارات الاتية:

- قلة الدراسات في مجال حقوق الإنسان على المستوى الجامعي بالمملكة العربية السعودية.
- تأتي هذه الدراسة استجابة للدعوات الهادفة إلى الكشف عن واقع الاهتمام بحقوق الإنسان في البرامج والمقررات الدراسية الجامعية وتزايد الاهتمام الوطني والخليجي والعربي والعالمي بحقوق الإنسان.
- تقدم الدراسة أداتين لقياس المستوى المعرفي لحقوق الإنسان والاتجاه نحوها تتوافر فيهما الشروط العلمية المتعارف عليها من حيث الصدق والثبات مما يسهم في إثراء أدوات البحث المتعلقة بمجال حقوق الإنسان ويمكن الاستفادة منهما في دراسات لاحقة.

- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد المهتمين بالجامعة ببيانات يمكن في ضوءها تطوير البرامج والخطط التي تنمي معرفة الطلاب بحقوق الإنسان والاتجاهات الايجابية نحوها.
- قد تفتح هذه الدراسة المجال لإجراء بحوث أخرى حول حقوق الإنسان في البرامج والمقررات الأكاديمية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **حقوق الإنسان** :

هي مجموعة الحقوق الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي قررها الإسلام للإنسان والقائمة على التوازن بين حقوق الفرد وحقوق الجماعة، المتضمنة في القوانين المحلية، والمواثيق الدولية التي لا تتعارض بنودها مع الشريعة الإسلامية.

- **المستوى المعرفي** :

ويعبر عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته على الاختبار المعرفي لحقوق الإنسان الذي أعد لهذه الدراسة، ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب حسب المستويات الآتية: من ٧٠- ١٠٠ مرتفع من ٤٠- ٦٩ متوسط اقل من ٣٩ متدني.

- **الاتجاه**:

هو محصلة مشاعر الطلبة نحو حقوق الإنسان، والتي تتكون من خلال تفاعلهم مع ما يقدم لهم من معارف وخبرات وأنشطة تتصل بحقوق الإنسان وتعمل على توجيه سلوكياتهم إما سلبا أو إيجابا نحوها. ويقاس الاتجاه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته لمقياس الاتجاهات نحو حقوق الإنسان الذي أعد لهذه الدراسة.وتقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب حسب المستويات الآنية: من ٧٠- ١٠٠ مرتفع من ٤٠- ٦٩ متوسط اقل من ٣٩ متدني.

- **الطريقة والإجراءات**:

- **منهج الدراسة**:

التزمت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توضيح طبيعة الظاهرة موضع الدراسة ويشمل ذلك تحليل نتائجها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تتضمنها.

- **أدوات الدراسة** :

- اختبار لقياس مستوى معرفة الطلبة بحقوق الإنسان.
- مقياس اتجاه طلبة الجامعة نحو حقوق الإنسان.

- **خطوات الدراسة**:

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها، أتبع ما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع حقوق الانسان.
- إعداد أدوات البحث وهي اختبار تحصيلي لمفاهيم حقوق الإنسان ومقياس اتجاهات نحو حقوق الانسان.
- اختيار عينة البحث.
- تطبيق أدوات البحث على عينة البحث.

- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

• **بناء أدوات البحث** :

• **أولا: اختبارات تحصيلي في مفاهيم حقوق الإنسان**:

- نوع الأسئلة: اختيار من متعدد.
- اسئلة للاختبار ٤٠ سؤال.

• **صدق الاختبار**:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من أساتذة كلية التربية وكلية القانون في جامعة طيبة وعلم القياس والتقويم، وفي ضوء ملاحظات وآراء المحكمين تم التعديل والإضافة والحذف حتى ظهر الاختبار في صورته النهائية، بحيث أصبح يتكون من (٤٠) فقرة وبذلك أصبح جاهزا للتطبيق كما هو موضح في ملحق ملحق رقم (١).

• **ثبات الاختبار**:

بعد التحقق من إجراءات صدق اختبار المعرفة لحقوق الإنسان ، اتبعت الإجراءات الآتية للتأكد من ثبات الاختبار:

- اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة نفسه.
- تطبيق اختبار المعرفة على أفراد العينة الاستطلاعية للمرة الأولى وبعد (٣) أسابيع، أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى عليهم باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار واستخدم معامل ارتباط بيرسون لتحليل نتائج الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٧) وعد ذلك كافيا لأغراض الدراسة.

• **تعليمات تصحيح الاختبار**:

- يتكون الاختبار من (٤٠) فقرة، يتبع كل فقرة (٤) بدائل واحد منها صحيح.
- يخصص لكل فقرة علامة واحدة، وبذلك يكون مجموع علامات الاختبار (٤٠) علامة.
- تعطى كل إجابة صحيحة (علامة واحدة) وتعطى كل إجابة خاطئة (صفرا) وبذلك تكون أعلى علامة يمكن أن يحصل عليها الطالب (٤٠) علامة وأدنى علامة يمكن أن يحصل عليها الطالب (صفرا).
- تعامل الفقرات التي لا يجيب عنها الطالب معاملة الفقرات التي يجيب عنها الطالب إجابة خاطئة (صفرا).
- ترصد العلامة التي يحصل عليها الطالب في نموذج الإجابة.

• **ثانيا: إعداد مقياس الاتجاهات نحو حقوق الإنسان**:

• **خطوات بناء المقياس**:

عدد الفقرات : ٣٦ فقرة. مستويات الإجابة : ٥ مستويات

• **صدق المقياس**:

وللتأكد من صدق مقياس الاتجاه نحو حقوق الانسان جرى عرض المقياس على لجنة المحكمين من أساتذة كلية التربية والحقوق وعلم النفس والقياس والتقويم، وفي ضوء ملاحظات واقتراحات لجنة المحكمين تم تعديل فقرات

المقياس. وقد أسفر ذلك عن استبعاد بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر، ليخرج المقياس بصورته النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (٢).

- **ثبات المقياس**:

لحساب معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو حقوق الانسان، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Re Test) حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة من طلبة الجامعة بواقع ثلاثة أسابيع بين المرتين، وتم استخدام معامل كرونباخ ألفا لتحليل نتائج الاختبار حيث بلغ معامل الثبات(٠,٨٩). وفي ضوء الإجراءات السابقة لمقياس الاتجاهات نحو حقوق الإنسان من صدق وثبات، اعتبر المقياس مناسبا وصالحا للاستخدام في هذه الدراسة.

وقد قسمت استجابات كل فقرة من فقرات المقياس إلى خمسة مستويات هي:

موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	لا وافق مطلقاً

- **أوافق جدا**: وأعطيت (٥) علامات.
- **موافق**: وأعطيت (٤) علامات.
- **غير متأكد**: وأعطيت (٣) علامات.
- **غير موافق**: وأعطيت (٢) علامتان.
- **لا أوافق مطلقا**: وأعطيت (١) علامة

- **مجتمع الدراسة**:

تكون مجتمع الدراسة من (جميع طلبة جامعة طيبة في المدينة المنورة) في العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ.

- **عينة الدراسة** :

تم اختيار عينة عشوائية من طلبة الجامعة من مختلف الكليات والمستويات الدراسية للوقوف على مستوى معرفتهم بحقوق الإنسان واتجاهاتهم نحوها.

جدول (١) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية والجنس والسنة الدراسية

		الذكور			الإناث			المجموع		
		المجتمع	العينة	%	المجتمع	العينة	%	المجتمع	العينة	%
الكليات العلمية	الطب	٣٧٤	٥٠	%١٣.٣	٤٤٥	٥٠	%١١.٢	٨١٩	١٠٠	%١٢.٢
	الهندسة	٣٤٢	٥٠	%١٤.٦	٠٠٠	٠٠	--	٣٤٢	٥٠	%١٤.٦
	العلوم	٩٤٩	١٢٥	%١٣.٢	٩١١	١٢٥	%١٣.٧	١٨٦٠	٢٥٠	%١٣.٤
الكليات الإنسانية	التربية	١٠٩٨	١٠٠	%١٠	١١٨١	١٠٠	%٨	٢٢٧٩	٢٠٠	%٩
	الآداب والعلوم الإنسانية	١٦٣٧	١٠٠	%٧	٥٤٥٧	٥٠٠	%٩	٧٠٩٤	٦٠٠	%٨
	التربية والعلوم الإنسانية	٧٥٠	٨٠	%١١	١٤٢٢	١٢٠	%٨	٢١٧٢	٢٠٠	%٩
المجمـوع		٥١٥٠	٥٠٠	%٩.٧	٩٤١٦	١٠٠٠	%١٠.٦	١٤٥٦٦	١٥٠٠	١٠.٣

- **إجراءات التطبيق** :

قام فريق البحث بتطبيق أدوات البحث على عينة من طلبة جامعة طيبة داخل المدينة بالتعاون من احد الطلاب في عملية توزيعها وتجميعها.

- قام فريق البحث باستلام أوراق الإجابة من الطلبة وبفحصها تبين أن هناك مجموعة من أوراق الإجابة غير مكتملة والبعض الاخر لم يتم استرجاعها فتم استبعاد(٥٠٠) من أوراق الإجابة التي لم تخضع للتحليل الإحصائي.
- استخدمت الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات:
  - ✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمتوسطات الحسابية.
  - ✓ تحليل التباين الاحادي.
  - ✓ معامل الارتباط بيرسون
  - ✓ معادلة خط الانحدار.

• نتائج البحث ومناقشتها:

- **أولاً: النتائج المتعلقة بالتعرف على مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان.**

الجدول (٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات عينة الدراسة من الطلاب والطالبات على اختبار حقوق الانسان

الجنس	الكلية	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي %
ذكور	علمية ١٥٠	١	٤٥	١٨.٧٦	٣.٦	0.47
		٢	٣٥	٢١.٨٦	٤.١٥	0.55
		٣	٣٥	٢٥.٦٦	٣.٨٥	0.64
		٤	٢٠	٢٤.١	٤.٢٧	0.60
		٥	١٥	٢٤.٧	٤.٦٨	0.62
	انسانية ٣٥٠	١	٨٠	٢٧.٩٧	٥.٢٠	0.70
		٢	٧٠	٢٦.١	٤.٢٧	0.65
		٣	٧٠	٢٧.٩٧	٥.٠٢	0.70
		٤	٧٠	٢٦.٤	٤.٥٣	0.66
		٥	٦٠	٢٦.٥	٤.٤٧	0.66
إناث	علمية ٢٥٠	١	٧٠	٢٧.٥	٤.٤٣	0.69
		٢	٦٠	٢٩.٢	٤.١٥	0.73
		٣	٤٠	٢٦.٧٥	٤.٤٠	0.67
		٤	٤٠	٢٧.٩٥	٥.٣٠	0.70
		٥	٤٠	٢٥.٧٩	٥.٤٢	0.64
	انسانية ٧٥٠	١	٢٠٠	٣٠.٧٩	٥.٠٤	0.77
		٢	٢٠٠	٣٠.٣٢	٤.٩٦	0.76
		٣	١٥٠	٣٢.٧٨	٣.٤٦	0.82
		٤	١٠٠	٣٢.٤٨	٤.٠٦	0.81
		٥	١٠٠	٣٢.٥٨	٤.٠٧	0.81
	المجموع		١٥٠٠	٢٨.٧٥	٤.١	0.72

يلاحظ من الجدول (٢) أن المتوسط الحسابي للطلبة ككل بلغ (٧٢٪) وهو أعلى من العلامة (٧٠٪) ، وهي العلامة المحك التي اقترحها المحكمون، وهذا يعني ارتفاع مستوى المعرفة بحقوق الانسان لدى الطلبة بشكل عام . إذ بلغ عدد الطلبة الذين حصلوا على علامات أعلى من العلامة المحك على أداة استقصاء مستوى المعرفة بحقوق الانسان (٩٢٠) طالبا وطالبة شكلوا ما نسبته ٦٢٪ من عينة الدراسة.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى ان سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تضمنت التأكيد على احترام حقوق الانسان في الاسلام ، وتتضمن الاسس العامه التي يقوم عليها التعليم في المملكة مجموعة من مبادئ حقوق الانسان ومنها الايمان بالكرامة الانسانية التي قررها القران الكريم والسنة النبوية المطهرة.

ويولي النظام الاساسي للحكم في المملكة مواضيع حقوق الانسان الاهتمام والرعاية والمتابعة، حيث أكد على حماية حقوق الانسان التي نصت عليها

المواثيق الدولية وفي اكثر من (٢٠) مادة من مواده ،والسعي الى التعاون مع المنظمات الدولية والمحلية المعنية بحقوق الإنسان بالإضافة الى ان فلسفة ومنطلقات الدولة الاسلامية والتربوية ترتكز على مبادئ الشريعة الاسلامية والتي تنعكس بالتالي على مناهجها في التدريس الجامعي ساهم بمعرفة الطلبة بحقوق الإنسان، والى اهتمام الجامعة في برامجها الثقافية بعقد الندوات المتخصصة عن حقوق الانسان ودعوة المسئولين في هيئات حقوق الانسان بالمملكة للتحدث في هذا الموضوع امام طلبة الجامعة. واهتمام الجامعة في تعريف الطالب بحقوقه وواجباته من خلال دليل حقوق الطالب ، ووجود مقررات الثقافة الاسلامية في المستويات المختلفة بدراسة الطلبة والتي ترتبط بشكل او بأخر بحقوق وواجبات الانسان المسلم التي لا تنفصل عن حقوقه الانسانية،ودور وسائل الاعلام على اختلاف انواعها المسموعه والمقرؤة والمرئية في نشر المعرفة ،بالإضافة الى ان نظرة الطلبة نحو حقوق الانسان باعتبارها حاجات ثابتة لديهم منسجمة مع فطرتهم الإنسانية فهي جزء ثابت من مجموعة افكارهم ومعرفتهم نحو انفسهم.

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة باختلاف (الكلية،السنة الدراسية،الجنس)؟

- **متغير الجنس** :

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على اختبار المعرفة بحقوق الانسان

الجنس	اختبـــار		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	٥٠٠	٢٥.١٥	٥.١٥٤٠٩
انثى	١٠٠٠	٣٠.٥٥	٤.٩٤٥٦٨
المجموع	١٥٠٠	٢٨.٧٥١٣	٥.٦٢٤٣٤

يبين الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لعلامات الذكور كان (٢٥,١٥)، وأن المتوسط الحسابي الاناث كان (٣٠,٥٥)، على اختبار المعرفة بحقوق الانسان، علما بأن العلامة القصوى للاختبار هي (٤٠)، ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية أستخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحليل علامات طلبة (ذكور واناث) على اختبار المعرفة بحقوق الانسان ، والجدول (٤) يبين هذه النتائج.

الجدول (٤): نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطي الذكور والاناث على اختبار المعرفة بحقوق الانسان

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٩٧٢٧.٢٠١	١	٩٧٢٧.٢٠١	٣٨٦.٥٩	٠.٠٠
الخطأ	٣٧٦٩١.٠٤٦	١٤٩٨	٢٥.١٦١		
المجموع	٤٧٤١٨.٢٤٧	١٤٩٩			

يبين الجدول (٤) وجود فرق ذو دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على اختبار المعرفة بحقوق الانسان يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة (ف= ٣٨٦,٥٩) والدلالة الاحصائية (α = ٠,٠٠) ولصالح الإناث ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلا اهتمام الاناث بقضايا حقوق الطفل والإنسان بوجه عام،فضلا على ان تحصيل الطالبات ودرجاتهن عادة ما تكون أعلى من درجات الطلاب في الاختبارات التحصيلية الجامعية.والى ان الاناث تسعى الى تكوين الهوية الذاتية مقارنة بالذكور(عدس، ١٤٢،١٩٩٤) من خلال التأكيد على حقوقهن الفكرية من تعليم وحرية رأي.

- **متغير الكلية**:

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على اختبار المعرفة بحقوق الانسان

الكلية	اختبار		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علميه	٤٠٠	٢٥.٦٤	٥.٤١٣٩٦
انسانيه	١١٠٠	٢٩.٨٨	٥.٢٦٥٣٠
المجموع	١٥٠٠	٢٨.٧٥١٣	٥.٦٢٤٣٤

يبين الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لعلامات الكليات العلمية كان (٢٥,٦٤) وأن المتوسط الحسابي للكليات الانسانية كان (٢٩,٨٨)، على اختبار المعرفة بحقوق الانسان، علما بأن العلامة القصوى للاختبار هي (٤٠)، ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية أستخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحليل علامات طلبة (الكليات العلمية والانسانية) على اختبار المعرفة بحقوق الانسان ، والجدول (٦) يبين هذه النتائج.

الجدول (٦) : نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطي درجات الكليات العلمية والانسانية على اختبار المعرفة بحقوق الانسان

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكلية	٥٢٥٦.٨٠٧	١	٥٢٥٦.٨٠٧	١٨٦.٧٧	٠.٠٠
الخطأ	٤٢١٦١.٤٤١	١٤٩٨	٢٨.١٤٥		
المجموع	٤٧٤١٨.٢٤٧	١٤٩٩	٥٢٥٦.٨٠٧		

يبين الجدول (٦) وجود فرق ذو دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على اختبار المعرفة بحقوق الانسان يعزى لمتغير الكلية حيث كانت قيمة (ف= ١٨٦,٧٧) والدلالة الاحصائية (α = ٠,٠٠) ولصالح الكليات الإنسانية ويمكن تبرير ذلك بتنوع حقولها الدراسية من تاريخ جغرافيا،لغة،اجتماع، اقتصاد...الخ وتمحورها حول الانسان وقضاياه وتطور المجتمعات الانسانية ونظمها المختلفة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالمقارنة بالعلوم الطبيعية.

- **متغير السنة الدراسية** :

الجدول (٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على اختبار المعرفة بحقوق الانسان

السنة الدراسية	اختبار		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣٩٤	٢٨.٢٧	٦.٠٧٥٧٥
٢	٣٦٥	٢٨.٥٢	٥.٣٥١٦٩
٣	٢٩٥	٢٩.١٦	٥.٥٠٧٤٢
٤	٢٣٠	٢٩.١١	٥.٤١٢٦٩
٥	٢١٦	٢٩.١	٥.٥٥٨٧١
مجموع	١٥٠٠	٢٨.٧٥	٥.٦٢٤٣٤

يبين الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي لعلامات السنة الاولى كان (٢٨,٢٧) أن المتوسط الحسابي لعلامات السنة الثانية كان (٢٨,٥٢)، أن المتوسط الحسابي لعلامات السنة الثالثة كان (٢٩,١٦)، أن المتوسط الحسابي لعلامات السنة الرابعة كان (٢٩,١١)، أن المتوسط الحسابي لعلامات السنة الخامسة كان (٢٩,١)، على اختبار المعرفة بحقوق الانسان، علما بأن العلامة القصوى للاختبار هي (٤٠)، ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية أستخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحليل علامات طلبة (حسب السنوات الدراسية) على اختبار المعرفة بحقوق الانسان ، والجدول (٨) يبين هذه النتائج.

الجدول (٨) : نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطي درجات السنوات الدراسية على اختبار المعرفة بحقوق الانسان

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
السنة الدراسية	٢١٥.٦٩٧	٤	٥٣.٩٢٤	١.٧٠٨	٠.١٥
الخطأ	٤٧٢٠٢.٥٥١	١٤٩٥	٣١.٥٧٤		
المجموع	٤٧٤١٨.٢٤٧	١٤٩٩			

يبين الجدول (٨) عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على اختبار المعرفة بحقوق الانسان يعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة (ف= ١,٧) والدلالة الاحصائية (α = ٠,١٥) ، ويمكن تبرير ذلك من ان حقوق الانسان قد كفلها النظام الاساسي للحكم في المملكة والذي اكد على حمايتها كما اكدتها الشريعة الاسلامية التي تعتبر الاطار المرجعي لثقافة طلبة الجامعة، كما ان معظم الطلبة قد تخرجوا من مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة والتي تعمل باستمرار على الاهتمام بحقوق الانسان بين طلبتها. وإلا ان جميع الطلبة يدرسون مواد الثقافة الاسلامية في مستويات دراسية متنوعة وليس في مستوى محدد، بالاضافة الى الدور الذي تقوم به جامعة طيبة في مجال توعية الطلبة بمبادئ حقوق الانسان من خلال الانشطة المختلفة كالدورات التدريبية والمحاضرات والتي يدعى جميع الطلبة دون النظر الى المستوى الدراسي وان الانفتاح المعرفي والتكنولوجي يستفيد منه الجميع وتوفر وسائل الاتصال متاحة للجميع من المكتبة ، والانترنت وغيرها.

- **السؤال الثالث**: **ما اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو حقوق الإنسان** ؟

الجدول (٩) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات عينة الدراسة من الطلاب والطالبات على مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان

الجنس	الكلية	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي %
ذكور	علمية ١٥٠	١	٤٥	١٢٨.١٦	٦.٥٥	0.71
		٢	٣٥	١٢٤.١٧	٢.٦١	0.69
		٣	٣٥	١٢٣.٨٠	٢.٩٨	0.69
		٤	٢٠	١٢٢.٦٠	٣.٠٥	0.68
		٥	١٥	١٢٢.٩٣	٣.٣٣	0.68
	انسانية ٣٥٠	١	٨٠	١٢٩.٣٤	٧.٣٨	0.72
		٢	٧٠	١٣٣.١٩	٩.٨٢	0.74
		٣	٧٠	١٣٧.٧٠	١٤.٧٨	0.77
		٤	٧٠	١٢٨.٦٦	٧.٩٢	0.71
		٥	٦٠	١٣٠.١٥	٩.٩٨	0.72
إناث	علمية ٢٥٠	١	٧٠	١٢٦.٠١	٧.٢٦	0.70
		٢	٦٠	١٢٥.٧٠	٧.٨٣	0.70
		٣	٤٠	١٢٧.٧٨	١٠.٥٣	0.71
		٤	٤٠	١٢٤.٦٥	٤.٦٥	0.69
		٥	٤٠	١٢٢.٩٢	٨.٧٧	0.68
	انسانية ٧٥٠	١	٢٠٠	١٣٢.٤٣	١٤.٠١	0.74
		٢	٢٠٠	١٣٢.١٥	١٤.٤٩	0.73
		٣	١٥٠	١٣١.٣٣	١٤.٧٩	0.73
		٤	١٠٠	١٣٧.٤١	١٤.٨٠	0.76
		٥	١٠٠	١٣٦.٤٢	١٨.٢٢	0.76
المجموع			١٥٠٠	١٣٠.٨٤	١٢.٨	0.73

يلاحظ من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي للطلبة ككل بلغ (73٪) وهو أعلى من العلامة (٧٠٪) ، وهي العلامة المحك التي اقترحها المحكمون، وهذا يعني ارتفاع مستوى **الاتجاهات نحو حقوق الانسان** لدى الطلبة بشكل عام . إذ بلغ عدد الطلبة الذين حصلوا على علامات أعلى من العلامة المحك على أداة استقصاء مستوى **الاتجاهات نحو حقوق الانسان** (١٢٤٥) طالبا وطالبة شكلوا ما نسبته ٨٣٪ من عينة الدراسة.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن الى تأثير وسائل الاعلام في المملكة العربية السعودية بنشر ثقافة حقوق الانسان ومناقشة قضاياها وإبراز المنظور الاسلامي لها.

- **السؤال الرابع: هل تختلف اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو حقوق الإنسان باختلاف(الكلية،السنة الدراسية،الجنس)؟**
- **متغير الجنس**

الجدول (١٠) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان

الجنس	مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	٥٠٠	١٢٩.٧٣	٩.٨٦
انثى	١٠٠٠	١٣١.٣٨	١٤.١٢
المجموع	١٥٠٠	١٣٠.٨٣	١٢.٨٨

يبين الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لعلامات الذكور كان (١٢٩,٧٣)، وأن المتوسط الحسابي الاناث كان (١٣١,٣٨)، على **مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان** ، علما بأن العلامة القصوى لمقياس هي (١٨٠)، ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية أستخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحليل علامات طلبة (ذكور واناث) على **مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان** والجدول (١١) يبين هذه النتائج.

الجدول (١١) : نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطي الذكور والاناث على مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٩١٠.٨٠٣	١	٩١٠.٨٠٣	٥.٥٠٦	٠.٠١٩
الخطأ	٢٤٧٨٠٤.٨٥٣	١٤٩٨	١٦٥.٤٢٤		
المجموع	٢٤٨٧١٥.٦٥٦	١٤٩٩			

يبين الجدول (١١) وجود فرق ذو دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على **مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان** يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة (ف= ٥,٥٠٦) والدلالة الاحصائية (α = ٠,٠١٩) ولصالح الإناث ويمكن تبرير هذه النتيجة الى ان الاناث وبحكم تكوينهم والذي يغلب فيه جانب العاطفة اكبر من غيره وكونهم الاقرب الى الاحساس بقضايا الطفولة والأمومة والمشاعر الانسانية جاءت اتجاهاتهن نحو حقوق الانسان اعلى من الذكور.

- **متغير الكلية** :

الجدول (١٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان

الكلية	مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علمية	٤٠٠	١٢٥.٣	٦.٩٧
انسانية	١١٠٠	١٣٢.٨٤	١٣.٩
المجموع	١٥٠٠	١٣٠.٨٤	١٢.٩

يبين الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي لعلامات الكليات العلمية كان (١٢٥,٣)، وأن المتوسط الحسابي للكليات الانسانية كان (١٣٢,٨٤)، على **مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان** ، علما بأن العلامة القصوى للمقياس هي (١٨٠)، ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية أستخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحليل علامات طلبة (الكليات العلمية والإنسانية) على **مقياس الاتجاهات نحو حقوق الإنسان** ، والجدول (١٣) يبين هذه النتائج.

الجدول (١٣) : نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطي درجات الكليات العلمية والانسانية على مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الكليه	١٦٦٤٠.١٦٦	١	١٦٦٤٠.١٦٦	١٠٧.٤١	٠.٠٠٠
الخطا	٢٣٢٠٧٥.٤٩٠	١٤٩٨	١٥٤.٩٢٤		
المجموع	٢٤٨٧١٥.٦٥٦	١٤٩٩			

يبين الجدول (١٣) وجود فرق ذو دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان يعزى لمتغير الكلية، حيث كانت قيمة (ف= ١٠٧,٤) والدلالة الاحصائية (α = ٠,٠٠) ولصالح الكليات الإنسانية، ويمكن تبرير ذلك الى تنوع طبيعة المباحث التي تدرس في الكليات الإنسانية، وان الانسان هو جوهر دراستها، فضلا ن انها كاشفه لتطور حقوق الانسان في المجتمعات الانسانية عبر التاريخ.

- **متغير السنة الدراسية**

الجدول (١٤) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان

السنة الدراسية	اختبـــــار		
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣٩٤	١٣٠.١٨	١١.٤٢
٢	٣٦٥	١٣٠.٥٢	١٢.٤١
٣	٢٩٥	١٣١.٤٦	١٤.٠٠
٤	٢٣٠	١٣١.٢٤	١٢.٢٨
٥	٢١٦	١٣١.٢٧	١٥.٠٦
مجموع	١٥٠٠	١٣٠.٨٤	١٢.٨٨

يبين الجدول (١٤) أن المتوسط الحسابي لعلامات السنة الاولى كان (١٣٠,١٨)، أن المتوسط الحسابي لعلامات السنة الثانية كان (١٣٠,٥٢)، أن المتوسط الحسابي لعلامات السنة الثالثة كان (١٣١,٤٦)، أن المتوسط الحسابي لعلامات السنة الرابعة كان (١٣١,٢٤)، أن المتوسط الحسابي لعلامات السنة الخامسة كان (١٣١,٢٧)، مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسانعلما بأن العلامة القصوى للاختبار هي (١٨٠)، ولمعرفة ما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية أستخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحليل علامات الطلبة (حسب السنوات الدراسية) على مقياس الاتجاهات نحو حقوق **الانسان** والجدول (١٥) يبين هذه النتائج.

الجدول (١٥) : نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطي درجات السنوات الدراسية على مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
السنة الدراسية	٤٠٠.٢٩٠	٤	١٠٠.٠٧٣	٠.٦٠٢	٠.٦٦١
الخطا	٢٤٨٣١٥.٣٦٦	١٤٩٥	١٦٦.٠٩٧		
المجموع	٢٤٨٧١٥.٦٥٦	١٤٩٩			

يبين الجدول (١٥) عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية (α = ٠,٠٥) بين المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان يعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة (ف= ٠,٦٠٢) والدلالة الاحصائية (α = ٠,٦٦) ، ويمكن تبرير ذلك بتعرض الطلبة لنفس الظروف والمواقف والخبرات داخل الحرم الجامعي.

- **السؤال الخامس: ما طبيعة العلاقة بين مستوى معرفة طلبة جامعة طيبة بمفاهيم حقوق الإنسان واتجاهاتهم نحوها ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي بين علامات الطلاب على اختبار المعرفة بحقوق الانسان وعلى مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان، ويظهر الجدول (١٦) معامل الارتباط بين اختبار المعرفة بحقوق الانسان ومقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان ، الذي بلغ(٠,٢٠) مما يدل على أن العلاقة بين المعرفة بحقوق الانسان الاتجاهات نحو حقوق الانسان كانت موجبة، بمعنى أن زيادة المعرفة تزيد من الاتجاهات نحو حقوق الانسان.وتبدو هذه النتيجة منطقية حيث ان الجانب المعرفي مكون هام من مكونات بنية الاتجاه ومن الصعوبة الفصل بين الجوانب المعرفية والجوانب الوجدانية.

الجدول(١٦) : معاملات الارتباط بين المعرفة بحقوق الانسان الاتجاهات نحو حقوق الانسان

	اختبار المعرفه بحقوق الانسان	مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان
معامل الارتباط اختبار المعرفه بحقوق الانسان	١	٠,٢٠
مقياس الاتجاهات نحو حقوق الانسان	٠,٢٠	١
الدلاله الإحصائيه	٠,٠١	٠,٠١

كما يظهر الجدول (١٧) قيمة (R^2) البالغة (٠,٠١٤) التي تدل على قدرة متغير المعرفة بحقوق الانسان في التنبؤ بالاتجاهات نحو حقوق الانسان ، وقد بينت دلالة هذه القيمة في الجدول (٦) تحليل التباين الأحادي من خلال اختبار (F) الذي بين أن مقدرة متغير المعرفة بحقوق الانسان في التنبؤ الاتجاهات نحو حقوق الانسان مقبولة إحصائيا حيث كانت قيمة (ف =٢١,٣٨) وهي ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٠).

الجدول(١٧) : قيمة (R2) للتنبؤ بالاتجاهات من خلال المعرفة بحقوق الانسان وتحليل التباين الأحادي

قيمة (R)	قيمة (R^2)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
٠,٢٠	٠,٠١٤	٢١,٣٨	٠,٠٠

كما يظهر الجدول (٧) قيمتي (α) و (β) والتي تدل على شكل معادلة التنبؤ

الجدول (١٨) ك قيمة (α) و (β) في معادلة التنبؤ

قيمة (α)	قيمة (β)	العلامة المعيارية
١٣٢,٠٣	٠,٢٧٢	٠,٢٠

الاتجاهات نحو حقوق الانسان = ١٣٢,٠٣+ ٠,٢٧٢ X المعرفة بحقوق الانسان

وهذه المعادلة تدل على أن الزيادة في المعرفة بحقوق الانسان يرافقها زيادة في الاتجاهات نحو حقوق الانسان ، ولكن ليس من السهل تفسير أثر متغير المعرفة بحقوق الانسان من خلال معامله (β) البالغ (٠,٢٧٢)، ويكون هذا التفسير أسهل عندما يتم حساب المعامل بعد استخدام العلامة المعيارية Z Scores – لكل من المتغيرين التابع والمستقل، ويكون هذا المعامل مساويا لقيمة معامل الارتباط بين المتغيرين:

القيمة المعيارية لاتجاهات نحو حقوق الانسان = ٠,٢٠ X القيمة المعيارية المعرفة بحقوق الانسان

وهذا يعني أن زيادة المعرفة بحقوق الانسان درجة واحدة يرافقه زيادة في الاتجاهات نحو حقوق الانسان بمقدار (٠,٢٠)

- **توصيات البحث**:

وفي ضوء النتائج السابقة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- اجراء دراسة مماثلة على عينات مختلفة من كليات الجامعة داخل المدينة المنورة وبالمحافظات.
- اجراء دراسة مقارنه بي طلبة جامعة طيبة. وطلبة الجامعات السعودية الاخرى في مجال الوعي بحقوق الانسان والاتجاه نحوها.
- تحليل المقررات الدراسية الجامعية في ضوء مفاهيم حقوق الانسان.

- **المصـــادر** :
- **القران الكريم**.
- **المراجع العربية** :

- ابراهيم ، مصطفى عبدالله(٢٠٠٤). تصور مقترح لتضمين قضايا حقوق الانسان من المنظور الاسلامي في برامج اعداد المعلم بكليات التربية وأثره على تنمية الوعي المعرفي والاتجاهات نحو تعلمها لدى المعلمين، المؤتمر العلمي السادس عشر(تكوين المعلم). الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢١- ٢٢ يوليو.انسان.
- ابو سنينة، عوده(٢٠٠٤). درجة فهم طلبة كلية العلوم التربوية في وكالة الغوث الدولية لمبادئ حقوق الانسان والديمقراطية كما نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان. مجلة اربد للبحوث والدراسات، جامعة اربد، المجلد(١٢)، العدد(١)، ١٢١- ١٦٥.
- آل فهيد، سعد بن سعود(١٤٣٠). مشروع الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان. مجلة المعرفة، العدد،١٧١،الرياض.
- الأحمدي، عبدالله مسلم(٢٠١٠). حقوق الانسان في محتوى مقررات المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية (دراسة تحليلية). رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طيبة.
- الانتصار، عبدالمجيد(٢٠٠٥).التربيةعلى حقوق الإنسان. ٢٠١١/١٠/٥ http://www.amanjordan.org-
- الأنصاري، لبنى عبد الرحمن (٢٠٠٥). حول تعلم حقوق الإنسان . مركز الدراسات أمان
- البقمي، ناصر بن محمد مجول(٢٠٠٦). حقوق الإنسان المدنية في النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية دراسة تطبيقية تاصيلية مقارنة.رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية- الرياض.
- بدوي، عبد الروؤف محمد(٢٠٠٧). الجامعة وإشكالية الآخر. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية التربية ، جامعة طنطا، التربية وحقوق الإنسان، الفترة من ٧- ٨، مايو.
- بنت حاج دولة، حاجة سري رحايو (٢٠٠٣). حقوق الإنسان بين القرآن الكريم والعهد القديم "دراسة مقارنة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت: المفرق، الأردن.

- بنجر، أمنة ارشد (٢٠٠٧). موقف أعضاء هيئة التدريس الجامعية حيال قضايا حقوق المرأة في المجتمع السعودي(دراسة ميدانية) في مستقبل التعليم الجامعي العربي" رؤى تنموية" أبحاث علمية وفعاليات أكاديمية. الجزء الثاني. المركز العربي للتعليم والتنمية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- بني فارس، محمود جمعه(٢٠١١).القيم ذات الصلة بحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن." دراسة تحليلية". الجامعة الأردنية مجلة دراسات، العلوم التربوية – المجلد(٣٨). ملحق(٦)، كانون أول ، ٢٠٦٤- ٢٠٧٦.
- الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان(٢٠٠٨). تعليم حقوق الانسان في مؤسسات التعليم العالي، ورشة عمل نظمتها الجمعية الوطنية لحقوق الانسان، المملكة العربية السعودية السبت ١٤٢٨/١٢/٢٦.
- الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان(٢٠٠٦). ٢٤- ٢٣- http//:nshr.org.sa.
- لجنة حماية حقوق الطالب(١٤٣٣). اللقاء التعريفي الاول للجنة حماية حقوق الطالب.٧/٦/١٤٣٣ه.جامعة طيبة.
- جوابرة، محمد حسين (٢٠٠٥). الحرية المسؤولة كما يراها المعلمون والطلبة في المدارس الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان، الأردن.
- حافظ، طلعت(٢٠١٠). جهود سعودية لحماية حقوق الإنسان. http://www.aleqt.com/article_479423.html
- الحسين، عبد اللطيف إبراهيم(٢٠٠٧). تدريس مقرر حقوق الإنسان في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية وأثره في ثقافة الطالب، مجلة البحوث الأمنية، المجلد ١٦، العدد،٣٧، الرياض.
- الزهراني،سعود(٢٠٠٤). تعليم حقوق الإنسان في المناهج التعليمية للتعليم العام. http://dr- saudalzahrani.com/pages.php?pid=110
- ساري، حلمي (١٩٩٥). مفاهيم حقوق الإنسان "دراسة اجتماعية تحليلة لمادة كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن". مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد (٢٢/أ)، العدد (٦)، ص ص ٢٧٦١- ٢٦٨٨.
- السعيدي، عبد السلام (٢٠٠١). تدريس مفاهيم حقوق الإنسان ضمن المناهج التعليمية مع دراسة تطبيقية. دار الثقافة: الدار البيضاء.
- السكران، محمد(٢٠٠٧). التربية وحقوق الإنسان، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية التربية، جامعة طنطا" التربية وحقوق الإنسان" الفترة من ٧- ٨ مايو المجلد الأول.
- سمان، رويدة عبد الحميد(٢٠٠٨).نحو آلية لتأصيل التربية على حقوق الإنسان في نظام التعليم بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- السيد يسين، الديموقراطية وحوار الثقافات : تحليل للأزمة وتفكيك للخطاب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧ ص ٣٢.

- السيد، يسين ،(٢٠٠٧). الديموقراطية وحوار الثقافات : تحليل للأزمة وتفكيك للخطاب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧ ص ٣٢.
- الشرعبي، لنا (٢٠٠٥). ندوة حول تقييم عقد الأمم المتحدة للتربية على حقوق الإنسان بتونس. تقارير وأنشطة خاصة بوزارة حقوق الإنسان باليمن.
http://www.mhryemen.org/activities/detail1_a
- شمس الدين، محمد (٢٠٠١) : " الحقوق في الشريعة الإسلامية " مقال في كتاب العربي " رؤى إسلامية معاصرة " الكتاب الخامس والأربعون ، يوليو ، ص ص ١٥٠ – ١٥٢ .
- شويحات، صفاء نعمة (٢٠٠٣). درجة تمثّل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.
- صويص، سليمان(٢٠٠٦).واقع تعليم حقوق الإنسان في الأردن. مركز الدراسات امان.
http://www.amanjordan. Org/aman_studies/wmview.php?Art ID=1090
- طربية ، محمد عصام (٢٠٠٣). المفاهيم السياسية المتضمنة في مقررات المرحلة الثانوية في الأردن ومدى وعي طلبة السنة الجامعة الأولى بهذه المفاهيم ودرجة تمثلهم لها. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.
- الطعيمات، هاني (٢٠٠١) : حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع
- عبد اللطيف، خيري، يعقوب،حسين والشامي،محمد(2006). المدرسة والتربية الديمقراطية في إطار مشروع تعزيز التسامح ومهارات حل النزاع ومفاهيم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث(الأردن، سوريا، لبنان). الرئاسة العامة في وكالة الغوث الدولية: عمان، الأردن.
- عبدالعال، حسن(٢٠٠٥).التعليم وأزمة حقوق الإنسان وحرياته(الواقع والمأمول)، بحيث مقدم إلى ندوة اليوم الواحد بعنوان التعليم المصري: تحديات الواقع ورؤى المستقبل . قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، الثلاثاء ١٩/٤/٢٠٠٥.
- عدس،عبدالرحمن(١٩٩٤). علم النفس التربوي.نظرة معاصرة. عمان. دار الفكر.
- عطية، علي حسين ، عبد المقصود، عاطف (٢٠٠٨). مدى وعي طلاب كلية التربية شعبة(الجغرافيا/ العلوم الزراعية) لمفهوم المواطنة، " المؤتمر العلمي الأول للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية" تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية" ١٩- ٢٠ يوليو ، المجلد(٢)، ٦٥٥- ٧١٨.
- العليان،عبدالله(٢٠١٢). الإسلام وحقوق الإنسان. ٢٥ سبتمبر ،صحيفة عمان.
http://main.omandaily.om/node/105167
- عوض،عبده(٢٠١٠).حقوق الانسان بين الاسلام والغرب.
http://www.google.com.sa/ur
- الغنوشي، راشد (١٩٩٣). حقوق المواطنة "حقوق غير المسلم في المجتمع الإسلامي". المعهد العالمي للفكر الإسلامي: فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية.
- تيبيتيز، فيليسيا (٢٠٠٢) : نماذج من طور البروز لتعليم حقوق الإنسان ، مقال منشور بالعربية على صفحة قضايا الديمقراطية
http://usinfo.state.gov/journals/itdhr/0302/ijda/tibbitts.htm

- مركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية (٢٠٠٣). حلقة العمل الإقليمية لمسئولي مناهج التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية.
http://www.alwatan.com/graphics/2003

- مخدوم،مصطفى(١٤٣٢). جهود جامعة طيبة في التربية على حقوق الانسان وحمايتها.جامعة طيبة. لجنة حماية حقوق الطالب.

- المركز الوطني لحقوق الانسان(٢٠٠٤). وعي طلبة الجامعة الاردنية بحقوق الإنسان الواقع والتطلعات، عمان : منشورات وحدة الابحاث والتوثيق.

- راضي، مازن ليلو؛ وعبد الهادي، حيدر أدهم (٢٠٠٧). المدخل لدراسة حقوق الإنسان دار قنديل للنشر: عمان.

- مشاقبة، امين ورياض الصبح(٢٠٠٣)."نمط ثقافة حقوق الانسان في المجتمع الاردني دراسة ميدانية"مجلة دراسات، العدد(٣) المجلد ٣٠.

- موسى، محمد فتحي(٢٠٠٦). التربية وحقوق الانسان في الاسلام . دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

- هيئة حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية . ورشة عمل إقليمية بالدوحة حول إدماج حقوق الإنسان في المناهج الدراسية بدول مجلس التعاون الخليجي(٢٠٠٤). مجلة التربية. ١٤٨، (٣٣) ص٣٦ – ٢٤.
http://hrc.gov.sa/Human_Rights/Site/News_Details.aspx?Type=Ne

- وطفة، علي، الرميضي، خالد(2006). إشكالية التربية على حقوق الإنسان في النظام التعليمي الكويتي–آراء وتطلعات الهيئة التعليمية مجلة دراسات الخليج والجزيرة، ١٢٣، 359- ٢١٩.

- **المراجع الاجنبية** :

- Banks, n (2001). What is the state of human rights education? The United State in (2000)، Preliminary look at the paper presented at the Annual meeting of American Education Research Association (settle, WA, April 10-14 – 2001 an: Ed 4541324.

- Barson, sue.(2007).Tools fare Citizenship & Life Using The it Lifelong Guidelines & Life Skills in your classroom, Available at www. Lemoyne. edue/ty/35 tseptemper,htm,v,32,n,2,sep.

- Benicia,D,(2004)." A study of preservice teachers' attitudes toward human rights and unfair labor conditions: A comparison of the influence of two teaching methods ". Utah State University. ERIC.-

- Christpher,C(2007). Determinants of Human Rights Attitudes and Behavior: A Comparison and Integration of psychological perspectives, Political psychology,vol.28,No.4.441-470.

- Frazier, L. (1981). Social studies: elementary school guide For teaching about human rights. Detroit public school, mi, dep. of Curriculum development services. An: Ed 295876.
- Glaude, P. (2001) .Methodologies for human rights Education. Independent commission for human rights education, Arisen publishing company.
- Gundogdu,Kerim(2010). The Effect of Constructivist Instruction on prospective Teachers, Attitudes toward Human Right Education, Electronic Journal of kesearch in Educational psychology.v 8.n.1.ERIC,EJ8g0540.
- Karaman, Yasemin(2006). A Study of University Students' Attitudes Towards Children's Rights in Turkey. The International Journal of Children's Rights, Volume 14, Number 3, 2006 , pp. 307-318(12).
- Lapayese, Yvette, (2002)." The work of human rights educators: critical pedagogy in action". University of-California, Los-Angeles. ERIC.
- Patrik, j (1999). Two concepts at the care of education for Democratic citizenship: constitutionalism and human rights. Paper Presented at the cavities summer institute (Budapest, Hungry, July 5-9 an: Ed 32504.
- Tervo RC, Azuma S, Palmer G, Redinius P(2002). Medical students' attitudes toward persons with disability: A comparative study. Archives of Physical Medicine and Rehabilitation. Volume 83, Issue 11, November 2002, Pages 1537–1542.